Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتذكر ما كان عليه من سوء العيش لأجل دوام التعرّى فى البرد والحر ، والاقتصار على الأغذية الطبيعية ، ووصول الحيوانات إليه ونهشها له كل وقت ، فعلم أن الإنسان لأجل فقدانه السلاح الطبيعى واحتياجه إلى غذاء صناعى ليست تجود عيشته إذا[1] انفرد بنفسه بل ولابد وأن يكون ★ الإنسان مدنيا حتى يكون مع جماعة يكون لبعضهم (أ٣٠ظ) أن يزرع وللآخر[2] ★ أن يحرث وللآخر[2] أن يخبز وللآخر[2] أن ينقل (ب٨و) المادة وللآخر[2] أن يخيط الثوب ونحو ذلك .

ثم تفكر فقال فى نفسه : وإذ الإنسان يحتاج فى جودة[3] معيشته إلى ذلك فهو لا محالة محتاج إلى وقوع معاملة كبيع وإجارة ونحوهما ، وهذه المعاملة تؤدى إلى المنازعة ، وكل أحد يرى أن ماله حق وما عليه باطل ، فلذلك إنما تجود[4] معيشة الإنسان بأن[4] يكون مع جمع[5] بينهم شرع محفوظ تنقطع به المنازعة وإنما يمكن[6] ذلك بأن يكون ذلك الشرع مما يتلقى بالطاعة والقبول وإنما يكون ذلك إذا اعتقد أنه من الله تعالى ، وإنما يكون ذلك إذا كان وروده من شخص يصدقه الناس فى إخباره أنه من الله تعالى ، وهذا الشخص ليس يمكن[7] أن يكون حيوانا[7] غير إنسان فإن غير الإنسان من الحيوانات لا نطق له ألبتة فضلا عن أن يكون مبلغا

---

(١) (ب) و(ج) : إذ .
(٢) (ب) : لآخر .
(٣) (ب) : فى جميع وجود .
(٤) (ب) : تجود معيشته بأن .
(٥) (ب) : جمعهم .
(٦) (ب) : يكون .
(٧) (ب) : يمكن حيوانيا .